

سخرية عالمية من فيديو أحمد موسى بالألواح الشمسية المُخْرَج بالذكاء الصناعي!!!



الخميس 2 أبريل 2026 08:40 م

تحول أحمد موسى خلال الساعات الماضية من مذيع يكرر خطاب السلطة عن ترشيد الكهرباء إلى مادة سخرية واسعة على منصة إكس، بعدما انتشر مقطع مولد بالذكاء الاصطناعي يظهره مرتديًا طاقمًا من ألواح الطاقة الشمسية ولم يتوقف الأمر عند حدود المزاح الإلكتروني، لأن المقطع خرج سريعًا من دائرة التفاعل المحلي إلى تداول أوسع، في لحظة كانت السلطة نفسها تحاول فيها استخدام إعلاميها لترميز خطاب التشفير الكهربائي على الجمهور

جاءت هذه السخرية في توقيت شديد الدلالة، لأن الأزمة لا تخص شخص أحمد موسى وحده، بل تخص وظيفة الإعلام الموالي كله حين يطلب من الناس تحمل نتائج قرارات الدولة، بينما يعيش رموزه بعيدًا عن أعباء الانقطاع والغلاء ولذلك بدأ الفيديو الساخر أكثر من نكتة عابرة، لأنه أصاب صورة المذيع الذي ظهر لسنوات بوصفه لسان السلطة، ثم وجد نفسه هذه المرة في قلب موجة تهكم كشفت هشاشة هذا الدور أمام غضب الناس

الفيديو الساخر وضع أحمد موسى في قلب موجة تهكم واسعة

كتب منير الخطير أن العالم يتحدث عن فضيحة أحمد موسى من وطنجية الخليج، ووصفه بأنه مدافع شرس عن حكاهم وتكتسب هذه التدونية وزنها من أنها تربط السخرية الجارية بصورة أحمد موسى السياسية والإعلامية الأوسع، لا بالمقطع وحده، إذ تقدم الرجل بوصفه جزءًا من شبكة خطاب موالٍ فقد قدرته على إقناع جمهوره

العالم يتحدث عن فضيحة أحمد موسى من وطنجية الخليج اللي هو مدافع شرس عن حكاهم <https://t.co/2l10k2Vq1G> — منير الخطير (@April_1, 2026) [pic.twitter.com/2l10k2Vq1G](https://t.co/2l10k2Vq1G)

ثم نشر محمد ناصر تدوينة قال فيها إن "المخبر" صار ترندًا، متسائلًا عما حدث بعد تصدر فيديو أحمد موسى عالميًا ويضيف هذا المنشور بعدًا آخر إلى القصة، لأنه يوضح أن التفاعل لم يبق في نطاق محلي ضيق، بل تحول إلى حدث تداولي أوسع، ارتبط باسم أحمد موسى نفسه أكثر من ارتباطه بالجانب التقني للمقطع

المخبر ترندًا ماذا حدث بعد تصدر فيديو أحمد موسى عالميًا؟ #محمد_ناصر#مص_النهارة#أحمد_موسى#الذكاء_الاصطناعي#مصر#AI [pic.twitter.com/kefn7jNe1M](https://t.co/kefn7jNe1M) — محمد ناصر (@April_1, 2026) [pic.twitter.com/kefn7jNe1M](https://t.co/kefn7jNe1M)

كما نشرت نسرين نعيم تدوينة وصفت فيها إطلالة أحمد موسى في حلقة اليوم من برنامج "على مسؤوليتي" بأنها جاءت لدعم ترشيد الكهرباء وتبدو أهمية هذه الإشارة في أنها تربط مباشرة بين خطاب البرنامج وبين اللحظة التي انفجرت فيها السخرية، إذ ظهر الرجل في موقع من يطلب من الناس شد الأحزمة، بينما تحاصره موجة تهكم على شخصه ودوره

إطلالة الإعلامي أحمد موسى في حلقة اليوم من برنامج على مسؤوليتي لدعم ترشيد الكهرباء [pic.twitter.com/yVl8AAPCgl](https://t.co/yVl8AAPCgl) — نسرين نعيم (@March_31, 2026) [pic.twitter.com/yVl8AAPCgl](https://t.co/yVl8AAPCgl)

بعد ذلك، كتب محمد عبد الرحمن أن الناس لو رأَت كيف يعيش أحمد موسى وحجم الحراسة والخدم والرفاهية التي تحيط به فلن تصدق حجم الإجرام وانعدام الضمير في النظام، بحسب تعبيره[] ويكشف هذا المنشور أن جوهر السخرية لم يكن في شكل الفيديو فقط، بل في التناقض بين من يوجه النصائح للناس وبين الامتيازات التي يتمتع بها داخل بنية السلطة[]

الناس لو شافت احمد موسي ده عايش ازاي و فين وعنده حراسه اد ايه و عدد الخدم والشغالين و كمية الفلوس اللي بتتصرف علي رفاهية الجربوع ده و انبساطه مش هتصدق إجرام وانعدام ضمير النظام الوسخ ده[] بس هانت ان شاءالله و هيتحاسب ابن سيئة السمعه ده وكل اللي زيّه[] <https://t.co/68eq1i8iA8> ... [#يوم_الكرامة](#) — MOHAMED ABDELRAHMAN (@mohamed041979) [March 28, 2026](#)

الحساب الساخر استخدم الذكاء الاصطناعي وصنع انتشارًا سبق التحقق

كتب زيد بنيامين أن موقع إكس أغلق حسابًا بعدما نشر محتوى مزيفًا مولدًا بالذكاء الاصطناعي عن مصر، وأن قنوات عالمية تناقلته من دون التحقق من موثوقيته[] ويضع هذا المنشور القضية في إطارها الأوسع، لأن الفيديو لم ينتشر فقط بسبب السخرية من أحمد موسى، بل أيضًا بسبب السرعة التي عبر بها بين المنصات والحسابات ووسائل الإعلام[]

موقع اكس يغلق حساب بعد نشره محتوى مزيف مولد عن طريق الذكاء الاصطناعي عن [#مصر](#) تناقلته قنوات عالمية دون التحقق من موثوقيته[] pic.twitter.com/md9m671sBE — ZaidBenjamin زيد بنيامين (@ZaidBenjamin5) [April 1, 2026](#)

ثم كتب هيثم أبو خليل أن أول فائدة للأمنجي المحرض أحمد موسى هي استخدامه للترويج للطاقة الشمسية كبديل للظلام، مضيفًا ملاحظة صريحة بأن المقطع مولد بالذكاء الاصطناعي لكنه "لائق عليه" بحسب وصفه[] وتكشف هذه الصياغة أن بعض المتفاعلين لم ينكروا الطبيعة المصنوعة للفيديو، لكنهم استخدموها لتوسيع السخرية من شخصية يرونها منسجمة أصلًا مع هذا النوع من التهكم[]

أول فائدة للأمنجي المحرض أحمد موسى استخدام الترويج لاستخدام الطاقة الشمسية كبديل للظلام !!!
[]ملحوظة:
المقطع AI
بس لابق عليه الصراحة!! pic.twitter.com/318lelzdxdn — Haytham Abokhalil هيثم أبوخليل (@haythamabokhal1) [March 31, 2026](#)

كما نشرت قناة الشرق تدوينة قالت فيها إن أحمد موسى هدد بحسب الذكاء الاصطناعي والإخوان بعد فيديو "بدلة الطاقة الشمسية". وتوضح هذه الصياغة أن التفاعل انتقل من مجرد تداول المقطع إلى متابعة رد فعل أحمد موسى نفسه، بما جعل السخرية تتضاعف، لأن الرجل الذي اعتاد الهجوم وجد نفسه هذه المرة يطارد فيديو ساخرًا بدل أن يسيطر على النقاش العام[]

بعد فيديو " بدلة الطاقة الشمسية" ... أحمد موسى يهدد بحسب الذكاء الاصطناعي والإخوان !! pic.twitter.com/MA1NBtydTQ — قناة الشرق (@ElsharqTV) [April 1, 2026](#)

وبعد ذلك، كتب محمد جمال هلال أنه بعد حذف الفيديو وإغلاق حساب "هاك فين 5k" الساخر على إكس عاد الحساب مرة أخرى ونشر فيديو مولدًا بالذكاء الاصطناعي للشخص نفسه، وهو أحمد موسى[] ويؤكد هذا التطور أن الإغلاق لم يمهّد له العودة، بل أعطاه دفعة إضافية، لأن عودة الحساب بدت كأنها استمرار مباشر للمعركة الساخرة لا نهايتها[]

بعدها تم حذف الفيديو وإغلاق حساب هاك فين 5k الساخر على x تويتر سابقا .. عودة الحساب مرة أخرى ونشر فيديو مولد بالذكاء الاصطناعي لنفس الشخص أحمد موسى <https://t.co/ZvwGjRxDuF> — محمد جمال هلال (@gamal_helal) [April 1, 2026](#)

السخرية من أحمد موسى كشفت أزمة أعمق في خطاب السلطة وإعلامها

خلال الأيام الماضية، دأب حساب ساخر على منصة إكس على نشر محتويات مضللة ومصممة بالذكاء الاصطناعي تتناول الشأن المصري، بينها فيديو أحمد موسى وهو يرتدي طاقمًا من ألواح الطاقة الشمسية، وفيديو آخر عن سحل مواطن لإغلاق محله بينما يتحدث مسؤول حكومي عن عدم إجبار المواطنين على الإغلاق[] وقد نُشر الفيديو الأول في 31 مارس، بينما نُشر الفيديو الثاني في 30 مارس، وحقق كل منهما ملايين المشاهدات وآلاف إعادة النشر[]

ثم أظهر الرصد الذي أجراه "صحيح مصر" لمنشورات الحساب خلال الأيام العشرة الأخيرة من مارس أن الحساب كان يعمل بشكل متواصل على نشر فيديوهات مولدة بالذكاء الاصطناعي[] وكان جانب كبير من هذه الفيديوهات يحمل منظورًا عنصريًا تجاه الشعب المصري، إلى

جانب مقاطع تنتقد بحدة النظام المصري، وكذلك النظام الإيراني وحزب الله والحوثيين والشريعة بشكل عام] وتوضح هذه الخلفية أن الفيديو الساخر لم يخرج من فراغ، بل جاء ضمن نشاط مكثف ومعنهج]

كما كرر الحساب نفسه مضموناً هجومياً يسخر من أوضاع المصريين ومن أزمة الكهرباء تحديداً، إذ كتب في أحد منشوراته أن هناك شعباً “نايم من الساعة 9 الليل والحكومة مطفية عليهم الكهرباء”، وكتب في منشور آخر “فول وطعمية والكهرباء مطفية”، ثم أعاد هذا المعنى بصياغات مختلفة في منشورات أخرى] وبهذا المعنى، ارتبط فيديو أحمد موسى مباشرة بمناخ السخرية من خطاب السلطة عن الترشيح والاضطراب]

وفي هذا السياق، يوضح الباحث في الإعلام الرقمي محمد فتحي أن المقاطع الساخرة تحقق تأثيراً مضاعفاً عندما تضرب شخصية عامة مرتبطة بخطاب رسمي مكروه، لأن الجمهور لا يتعامل معها بوصفها مادة تقنية فقط، بل بوصفها تعبيراً مكثفاً عن غضب سياسي مكبوت] وتساعد هذه القراءة على فهم سبب انفجار السخرية هنا، إذ اجتمعت الأزمة المعيشية مع صورة المذيع الموالي في لحظة واحدة]

ثم يرى أستاذ الإعلام ياسر عبد العزيز أن المحتوى المضلل ينجح سريعاً حين يجد بيئة فقدت ثقافتها أصلاً في الخطاب الرسمي وفي الوسطاء الإعلاميين المرتبطين به] وتكتسب هذه الملاحظة معناها المباشر هنا، لأن انتشار الفيديو لم يكن نتيجة براعة تقنية وحدها، بل نتيجة استعداد جمهور واسع لتصديق أو تداول أي مادة تهكمية تمس أحمد موسى ودوره المعروف في الدفاع عن السلطة]

كما يشير الخبير التقني عبد الرحمن الشريف إلى أن الذكاء الاصطناعي لا يخلق السخرية من الصفر، بل يلتقط صورة ذهنية موجودة عند الناس ثم يعيد تركيبها في شكل بصري سريع الانتشار] ولذلك فإن المقطع الذي أظهر أحمد موسى في “بدلة طاقة شمسية” لم يصنع العداة الشعبي له من العدم، بل استثمار سخرية جاهزة من رجل يطالب الناس بما لا يلتزم به رموز السلطة]

وأخيراً، تكشف موجة السخرية من أحمد موسى أن الأزمة لم تعد في فيديو مزيف أو حساب ساخر فقط، بل في انهيار قدرة الإعلامي الموالي على الظهور بصفته ناصحاً أو مقننًا] فحين يتحول الرجل الذي يروج خطاب السلطة إلى مادة تهكم عالمية خلال ساعات، فإن ذلك يعني أن ما سقط ليس هبة شخص واحد فحسب، بل صورة إعلام كامل فقد صدقيته، ثم وجد نفسه عاجراً حتى عن حماية رموزه من السخرية العامة]